

محمد إلهامي | ويبقى الأثر | 2. مذكرات أحمد أمين

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم مشاهدينا ومستمعينا الكرام. في حلقة جديدة من سلسلة حلقات. ويبقى الأثر - 00:00:00

مع شخصية جديدة نقتبس مقتطفات من مذكراتها نقف على معانيها ودلالاتها مع الاستاذ محمد الهام الباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا بك في هذه الحلقة. حياك الله اه لا زلنا آآ نستعرض شخصيات وآآ مذكرات فمن هي شخصيتنا لهذه الحلقة - 00:00:41
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اليوم معنا شخصية اديب مصري مشهور وهو احمد امين. احمد امين. احمد امين آآ طبعا هو اشهر آآ يعني اكثر ما اشتهر به - 00:01:03

هو سلسلته فجر الاسلام ويوم الاسلام وله مؤلفات اقل من هذه الشهرة مثل آآ زعماء الاصلاح في العصر الحديث وله طبعا مجموع مقالاته الذي خرج فيه عشر مجلدات باسم فيض الخاطر. مم. احمد امين كان من الوجوه المعروفة في آآ فترته في النصف الاول من القرن العشرين - 00:01:17

هو طبعا هو ولد وعاش ومات في ظل الاحتلال الانجليزي. مم. فهو آآ يعني ولد الف تنمية ستة وتمانين يعني بعد الاحتلال الانجليزي باربع سنوات وتوفي قبيل الجلاء الانجليزي سنة اربعة وخمسين. مم - 00:01:39

بعد انقلاب يوليو. اه يعني طبعا احنا حصل عندنا الانقلاب اتنين وخمسين لكن الجلاء حصل ستة وخمسين. ففي كده فترة اربع سنوات اه كان فيها نعم آآ فاحمد امين يعني اهمية مذكراته من انه الرجل الذي يتبدى فيه - 00:01:56
اسر الاحتلال على الطبقة المصرية. احمد امين بالمناسبة ابوه من من شيوخ الازهر مم. وهو نفسه درس في الازهر في بداية امره ثم درس في مدرسة القضاء الشرعي وهي مدرسة اريد بها تخريج الازهريين - 00:02:19

كقضاة يعني اريد ان يسلم بها من الازهر عهده في الازهر. اه. ثم اه في مدرسة. مدرسة القضاء الشرعي التي اريد بها انه الازهر لا يتدخل في القضاة واريد منها بواقع الامر تخريج قضاة علمانيين. مم. لذلك هم كانوا يدرسون في هذه المدرسة الاداب الفرنسية والانجليزية حتى الاخلاق كانوا يدرسون - 00:02:38

فلسفة الاخلاق الانجليزية ويدرسون فلسفة القانون حتى الروماني وحتى اليوناني واحمد امين بنفسه احد الناس الذين حدس فيهم هذا التحول. يعني من يقرأ مذكرات احمد امين ويرى ابوه ابو احمد امين كان رجلا شديد التدين - 00:03:00
كثير العبادة. شديد الانضباط احمد امين نفسه كما يروي عنه ابنه جلال امين لم يكن يصلي ولا يصوم في اخر حياته. سبحان الله. لا يصلي ولا يصوم ويرى ان الايمان ايمان القلب - 00:03:20

مم. وانه يعني هي الامور دي امور قلبية فقط ابن احمد امين حسين احمد امين من عتات العلمانيين في مصر. مم. يعني انظر كيف تدرج يعني هذه الاسرة الحقيقة يتبدى فيها هذا الأثر - 00:03:32
من الجد المتدين شديد التدين والكثير العبادة. الى الولد الى الحفيد كان شديد العلمانية حسين احمد امين طبعا احد عتاة العلمانيين في فترة الثمانينات آآ يعني هو طبعا انطفا ذكره - 00:03:47

اه لم لم يكمل مثل فرج فودة لكن ايام فرج فودة ومحمد نور فرحات وحسين احمد امين ومحمد سعيد العشماوي كان هذه الرباعية حتى اني فهمي هويدي لما كتب آآ الغلو العلماني كان يقصد هؤلاء الاربعة - 00:04:03

آآ بس فقدت اردت ان اركز على مسألة التحول لانه واضح جدا في مذكرات احمد امين. والتحول حتى على نمط الازهريين يعني والد

احمد امين مع شدة حبه للزهر واخلاصه وتدينه - 00:04:20

كان متحيرا هل يذهب بابنه الى المدرسة ام الزهر اه. لشدة ما يراه احمد امين صرح بهذا قال لانه يرى ان مستقبل الزهر مظلم. مم
فهذا يدل على التحول الذي صنعه الزهر في ذلك الوقت وكيف الة اوضاعه؟ صحيح. نعم - 00:04:35

طيب نحن سنتحدث على مذكرات احمد امين. مم. مذكرات احمد امين يعني اه صفها لنا لو تعطينا عنها نبذة هل هي مجلد واحد قدم
عدة مجلدات ما الذي يرويه في هذه هو مجلد واحد آآ بعنوان حياتي - 00:04:57

وهي مذكرات رجل بأئس ان صح التعبير هو آآ ممن تشعر احيانا انه احب الحزن وتلفع به. مم. ربما ايضا يكون له اسبابه. آآ لكن آآ لم
تكن بادية الاسباب اسباب هذا الحزن في المذكرات يعني وجدت بس الواحد رأى كثيرا من الناس ابتلوا باكثر من هذا ولم تكن

مذكراتهم بهذا القدر من البؤس يعني - 00:05:14

ان اه لكن اه مسحة الحزن والبؤس تغطي المذكرات وهي ايضا مذكرات رجل وقور يعني ليست فيه المكاشفة ولا ما يسميه الادباء
تعزية النفس. مم. ما فيهاش المصارحة لأ هي مذكرات رجل وقور - 00:05:38

وهي اه مذكرات ايضا يعني احد المذكرات التي تثبت لك كيف تأثر هذا الرجل بالمستشرقين وكيف نفر من الزهر لاجلهم؟ وهو ما
سيأتي معنا ايضا في طه حسين لانه نفس آآ نفس الفترة ونفس التوجه - 00:05:59

لكن احمد امين اعتنق بالفعل اراء المستشرقين مم. الى الدرجة التي كان يوصي بها العرب الذين يترجمون المستشرقين ان يخفوا
من لهجة المستشرقين صريحة العداء لكي ينطلي تنطلي الفكرة على شيوخ الزهر. سبحان الله! فهو نفسه كان ايه؟ حتى ان محمود

شاكر شيخ العربية ومحمود شاكر كان يقول - 00:06:16

انه طه حسين كان يدرك مرامي المستشرقين. لكن احمد امين استلبه المستشرقون مم. ما معنى ذلك؟ يعني احمد امين اقتنع فعليا
بافكار المستشرقين واعاد انتاجها. وهو لا يدري يعني استلم - 00:06:40

ثبته الافكار. مم. بينما طه حسين كان يدري حجم التناقض التي بينها وبين الاسلام وكان يستخدمها عن وعي بهذا؟ هذا كله بسبب
الانبهار بالحضارة الغربية والمقارنة ربما بين التخلف في حالة التخلف والضعف - 00:06:56

في الشرق وحالة الحضارة الغربية وقوتها. صحيح. يعني زينتها وبهرجها في الغرب دعنا نذهب الى اول آآ اقتباس نستمع اليه من
مذكرات آآ احمد امين ثم نعود للتعليق عليه. تمام - 00:07:14

ابقى الاثار اضرب فصل من فصول المدرسة لان الناظر حتم عليه الالعب الرياضية في مكان معين وكان هذا المكان مشمسا والدينا
حارة فاستأذن الطلبة ان يلعبوا في الظل فابى بحجة ان الطلبة يجب ان يتعودوا الخشونة في العيش. والصبر على الشدائد -

00:07:32

ولكن الطلبة لم يعجبهم هذا القول فامتنعوا عن اللعب ووقفوا في الظل لا في الشمس فلما علم الناظر بذلك رعب وامتنع لونه لان هذه
اول حادثة من نوعها فحضر في حالة عصبية ولكنه كتم غيظه وطلب من الطلبة ان يصعدوا الى فصلهم فابوا - 00:08:01

ثم كررها فابوا ففكر لحظة ماذا يفعل ثم رأى ان مخاطبة الجموع غير مجدية فنأدى طالبا بعينه تفرس فيه الخوف والطاعة وامره ان
يخرج امام الصف فخرج ثم قال له اما ان تصعد الى فصلك - 00:08:26

واما تخرج من باب المدرسة الى الابد وكل الطلبة كانوا يعلمون من الناظر جده وصدقه والتزامه تنفيذ وعده ووعيده فاذا قال الكلمة
ففداؤه رقبته فتردد الطالب قليلا ثم صعد الى فصله - 00:08:46

وتفرس ايضا فنأدى الثاني وقال له ما قال للاول ففعل فعله. ثم نظر الى الجماعة نظر المنتصر الظافر. وقال قال لهم اظن ان لا معنى
بعد ذلك للاضراب. انصرفوا الى فصلكم - 00:09:06

فانصرفوا وانكسر الاضراب يا من ويبقى اذا استاذ محمد يعني يحكي هنا احمد امين بهذا هذا الاقتباس من من مذكراته حادثة
اضراب لفصل من الفصول في. نعم. المدرسة وكيف يعني اه - 00:09:22

تصرف معه اه ناظر المدرسة. ما هي الدلالات التي في هذه الحادثة هذه الحادثة تصور لك حال الشعوب وحال الحكام على آآ مصغر

يعني على مقياس مصغر. مم هنا الطلبة آآ عملوا اضراب وهم محقون لانه مدرس الالعاب الرياضية اراد ان يعني يظلمهم ويجبرهم على اللعب في مكان فيه الشمس - 00:09:50

هنا كيف فكر الناظر في تفريق هذا التكتل هذا هو هذا هو الدرس الذي نتعلمه في حياتنا. كذلك ينبغي ان نتعلمه كشعوب انه اول ما فعل انه تفرس في العناصر الضعيفة المترددة - 00:10:16

الخائفة وانتقاها لكي يبعدها عن المجموع. ويحدث اختراق في هذا التجمع. يحدث اختراق من هذا من هذا العنصر ضعيف ويوجه اليه التهديد بشكل شخصي. مم هنا ترى قوة السلطة والمهدد - 00:10:35

شخص واحد فمن هذه من هذا المدخل استطاع ان يكسر اضراب الطلبة الذين لم يكن ليستطيع ان يكسره بتفتيت تكتلهم. هم. بالتعامل معهم كافراد وليس كمجموعة. بالضبط وبالتالي يعني المؤكد في هذا الموضوع انه اذا رآهم مجموعة يجب ان يبحث عن - 00:10:54

العنصر الذي يحيلهم الى افراد. هم. فهذا ما فعله الناظر وهذا ما نجح به وكيف انه المجموع اذا تكتل يمكن للعنصر الضعيف الواحد او الاثنين او الثلاثة انه يمثل حالة اختراق خطيرة. مم - 00:11:18

فسياسة يعني سياسة السلطات دائما امام الشعوب الا تواجه الشعوب بشكل متكتل وقوة الشعوب يكون في تكتلها وفي حفاظها على هذا التكتل. يعني الدرس الهم انه مش بث مش بس تعمل ثورة. مم - 00:11:32

لكن ازاى تحافظ على هذا التكتل؟ وتمنع هذا الاختراع. وتمنع هذا الاختراع. كان لا يجب ان يستجيب اي احد من الطلبة عندما يناديه الناظر. نعم. او ان يخرجوا جميعا نعم - 00:11:48

مم. يعني لا يسمح لهذا الطالب ان ينفلت مثلا آآ انما لا يتعرض احدهم بمفرده للتهديد. مم. وهذا آآ يعني هذه الفكرة عند السلطة تحتاج الى قيادة للتكتل للمجموعة الا يترك الامر للاجتماع العفوي. طبعا يعني هي مسألة القيادة في هذا الامر هي مسألة حاسمة - 00:11:59

ولذلك الهبات التي لا يوجد تنظيم يديرها او يستطيع قيادتها يسهل اختراقها. مم اقول ان هذه السياسة اشار اليها القرآن الكريم من قبل في قول الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهله - 00:12:24

شيع يستضعف طائفة منه هذه هي البداية وبعد كده ايه يعم الظلم على بقية الطوائف لكن لابد ان يحكم آآ شيعة والفكرة التي التي نتكلم فيها بمسألة الطلاب هذه حدثت في فتنة عثمان المتمردون على عثمان رضي الله عنه - 00:12:40

علي رضي الله عنه كان يقول ايكم قتل عثمان فكانوا يقولون كلنا قتله ولا يسمح لاحدهم الانفراد وهذا ما سبب واطال امد الفتنة وفي تاريخنا. على كل حال احنا اذا نظرنا حتى في بقية هذه يعني في التطبيق الاعلى لهذه الحادثة سنجدها في كثير من من

الاحداث. يعني وربما هذا ايضا نتناوله في - 00:13:00

قراءة الشيخ احمد ياسين مهم. انه آآ الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية كانت السلطة الاسرائيلية تحرص على ان تعاملهم كافراد وبعد عدد كبير من التضحيات اجبر الاسرى السلطة الاسرائيلية انها تعاملهم كمجموع وكتنظيمات. مم. نفس الكلام حتى رواه

عبدالحكيم حنيني وهو احد - 00:13:25

افرج عنهم من الاسرى الفلسطينيين. ولو حلقات شاهدة على العصر فتكلم ايضا عن التضحيات التي بذلها لكي تكون آآ يعني المعاملة معاملة تنظيماته ليست معاملة افراد وحتى اذكر فايز الكندري في كتابه البلاء الشديد لما كان يتكلم عن معتقل جوانتانامو

كان يتكلم انه الامريكان كانوا حساسين للغاية من شعور الوحدة لدى - 00:13:45

الاسرى. مم. في فالحقيقة هذا هذا المعنى من اهم ما ينبغي ان نستوعبه في اي حراك. هم. اللحظة التي يسمح فيها بالتفتيت هي لحظة الهزيمة. نعم. ربما هذه قصة تمثل تجسيدا عمليا وواقعا لمقولة فرق تسد. نعم. يعني فرقهم تستطيع ان تسود عليهم. تسود عليهم وتفرض عليهم يعني - 00:14:07

ارادتك. صحيح. طيب هناك ايضا اه عبارة استوقفتني في هذا المقطع وهي آآ ان الناظر عندما علم بهذا الاضراب مع انه اضطراب

صغير يعني فصل من الفصول رفض ان يلعب في الشمس يعني - 00:14:30

رعب حسب تعبير احمد امين وامتنع لونه قال لان هذه اول حادثة من نوعها. صحيح. يعني اه ربما في هذا دلالة على الحياة

السياسية والواقع السياسي في تلك الحقبة - 00:14:47

نعم هو هنا امران امران اجتماعا في هذا الموضوع اولاً مدرسة القضاء الشرعي كما ذكرت انها كانت احد الوسائل التي سلخ بها من

الازهر بعد صلاحياته فكان لا يرضى عنها الازهريون - 00:15:02

ولا يرضى عنها الخديوي رغم ان ده موجود تحت سلطة الاحتلال الانجليزي ايضا فكان هناك حالة من التحفز والتربص ضد هذه المدرسة من بعض الاطيان في المجتمع المصري الامر الثاني انه الانجليز كانوا يشددون على منع السياسة في المدارس تماما. مم.

كان كل كتاب كل كتاب يذهب الى اي مدرسة - 00:15:18

لابد ان يأخذ تصريحاً بخلوه من السياسة واحمد امين يذكر انه حتى كتب الشعر والادب لابد ان تخلو من السياسة بل حتى المصحف

ما بيدخلش المدرسة الا اذا اخذ تصريح بانه يخلو من السياسة. وصلت الى درجة ضربها احمد امين مثلاً - 00:15:40

اذا قال المتنبي سادات كل اناس من نفوسهم وسادة المسلمين الاعداء القزم هذه تعتبر حديث في السياسة. اي شعر عن الحرية يعتبر كلام في السياسة فبالتالي كان آآ هذا النازر اللي هو عاطف بركات هو شخصية مؤثرة وان كانت يعني تحتاج منا الى حلقة اخرى. لكن

عاطف بركات وكان قريباً لسعد زغلول - 00:15:58

كان يحاول ان يحافظ على مشروع مدرسة القضاء الشرعي فكان لا يريد ابدان اي شيء. مم. او اضطرابات. حتى يستوي هذا المشروع على عوده نعم. مم. ربما اه نخرج على هذه الحالة يعني كيف تحكم الاحتلال الانجليزي في الثقافة والحالة السياسية في

مصر - 00:16:21

اه اذا سمح لنا الوقت لكن لدينا اقتباس اخر هنا نريد ان نتوقف عليه وهو اه يجسد او يعبر عن جانب من الحالة الثقافية والاجتماعية

والنظر الى الدين والتدين بتلك الحقبة من التاريخ - 00:16:43

دعنا نستمع اليها ثم نعود. تمام كنت اتمس الزواج في امثالي من الاوساط لا اطلب الغنى ولا اطلب الجاه. ومع ذلك كله وقفت العمامة حجر عثرة في الطريق فكم تقدمت الى بيوت رضا عن شبابي ورضا عن شهادتي ورضا عن مرتبي ولكن لم يرضوا عن

عمامتي - 00:17:00

فدو العمامة في نظرهم رجل متدين. والتدين في نظرهم يوحى بالتزمت وقلة التمدن والتصاق بالرجعية حرصاً على المال ونحو

ذلك من معان منفرة والفتاة يسرها الشاب المتمدن اللبق المسائر للدنيا اللاهي الضاحك - 00:17:35

فكم قيل لي ان ليس عندهم مكان لعمامة ورضي بي قوم واحبوا ان يروني. فاحببت ان اريهم اني متمدن. وذهبت اليهم احمل كتاباً

انجليزيا وجلست اليهم وجلسوا الي وتحدثت عصرياً على اخر طراز. وحشرت في كلامي بعض كلمات انجليزية - 00:17:55

فاستغربوا لذلك وفهمت انهم اعجبوا بي ورضوا عني ولكن بلغني ان الفتاة اطلت علي من الشباك وانا خارج فرأت العمامة والجبّة

والقفطان فرعبت ورفضت رفضاً باتاً ان تتزوجني يوم يبقى الثار - 00:18:19

المسكينة للعمامة سببت له يعني ازمة فيما يبدو يعني اجتماعية وازمة اسرية يعني هو هذا الموقف يخبرك باثر الاحتلال

الانجليزي واثار التغيير الثقافي على الاحوال الاجتماعية فانظر كيف كان الفتى الازهري آآ مدفوعاً بالابواب ولا يقبل الزواج منه -

00:18:50

فطبعاً نحن لو قارنا بين صورة شيوخ الازهر في العصر المملوكي وكيف كان الملوك يهابون شيخ الازهر ويعني يهابون شيوخ الازهر

سم رأينا العامة في ذلك الوقت وهم لا يحبون ان يتزوجوا من شيوخ الازهر وان خلاص صورة الازهري هي صورة المتمزمت -

00:19:21

سدد اللي هو يعني هذه السورة بهذه الطريقة هذا مكر الليل والنهار هذا عمل الصحافة والاعلام وآآ التحول الثقافي الذي جعل

هناك مدارس مدنية والمدارس المدنية مستقبلاً مشرق. مم. والدراسة الازهرية دراسة طويلة - 00:19:43

وعسيرة وفيها الفساد وفيها الاهمال ومستقبلها مظلم اه لعبية يعني الاحتلال الانجليزي لعب على الجانب الاقتصادي يعني غير النواحي الاجتماعية وثقافة اه صحيح. مجتمع عبر تلاعب بتغيير الاوضاع الاقتصادية لطبقات او معينة من المجتمع؟ نستطيع ان نقول الاحتلال الانجليزي وعصر محمد علي فيما قبله ايضا انه - [00:20:02](#)

في ذلك الوقت بدأ ازدواج النخبة المصرية. يعني قبل ذلك كانت النخبة المصرية هي نخبة مسلمة. هم. النخبة العلمية المصرية هي نخبة الازهريين وشيوخ الازهر والقضاة من الازهريين والمعلمين من الازهريين هذه طبيعة النخبة لكن منذ ان بدأت الدراسة المدنية في المدارس المدنية وبدأت الدراسة في اوروبا والبعثات في اوروبا - [00:20:29](#)

وعاد هؤلاء فيما بعد ليتولوا وظائف في جهاز الدولة الاداري الذي تضخم وصار يعطي مرتبات ثابتة هنا آآ وكل هذا مع انحطاط شأن الازهر والاستيلاء على اوقافه وآآ يعني اقتصاص صلاحياته من خلال نزع المدارس - [00:20:52](#)

الشرعي ودار العلوم هذه الخطط الكبيرة على هذا المدى الزمني هو ما انتج انه الازهري اه هو شخصية لا مستقبل لها. هم. فضلا عن الجانب الاعلامي الساخر سمي من الشيوخ من هيئتهم نعم. واحنا حتى الى هذا الامر مستمر حتى الان يعني - [00:21:10](#)

اه اما شيوخ الفتة ويعني الشيخ هو واحد بياكل كثير وواحد متقعر في الكلام وواحد لا يدرك العالم من حوله على خلاف الذي تعلم في المدارس هو ثم ذهب الى اوروبا بلا باقة ويتحدث اللغة لما وقع في هذا المأزق - [00:21:32](#)

فلبس بدلة كده وساب العمامة وخد كتاب انجليزي وقعد يتكلم انجليزي في النص. فبلغ هدفه. لكن المشكلة انه كان ايه سايب لباسه الازهري على الباب. فانكشفت الحيلة كشفت خطته ورفضته ورفضته الفتاة بالفعل. مم. نعم - [00:21:50](#)

واقع للاسف طويل نعم. هذا الواقع الذي مرت به آآ مصر في تلك الفترة لم يكن طبعا وليد تلك لحظة كان نتاج سياسات كما ذكرت لكن ما اثره اليوم على واقعنا؟ والله شف انا لا ادري لو لو لدينا وقت هقول لك قصة بسيطة آآ احمد شفيق - [00:22:09](#)

باشا وهذا احد العاملين في القصر الخديوي ويعتبر مؤرخ الفترة الخديوية. كان بيتكلم عن بداية لما دخل التمثيل مصر فيقول انه لما دخل التمثيل المصري دخل من خلال فرق شامية فرق نصرانية شامية في عصر الخديوي اسماعيل - [00:22:29](#)

فساعتها لم يكونوا يجدون من يمثل دور المرأة فكان الرجل يلبس ثوب المرأة ويتصنع ان هو امرأة لانه ما فيش حد يقبل تمثيل المرأة ده الكلام ده كان الف تمنية وسبعينات. هم. تمام؟ - [00:22:46](#)

لما ننزر مسلا في مذكرات العقاد وهو يتكلم عن محمد فريد وجدي ستجد ان محمد فريد وجدي كان يرى انه ما ينفعش تمثيل النساء. العقاد كان يسخر منه ويقول انه يعني كان متزمتا اشد التزمت - [00:23:01](#)

وانه حتى العامة في هذا الزمن لا يقبلون ان المرأة لا تمثل. مم فشوف واحد بالك من الانتقال بين هذا مدخل لسؤالك الان ماذا نفعل نحن؟ الان الناس يقدمون بناتهم الى ستار اكاديمي دول ويعني هذه البرامج - [00:23:16](#)

يقدمون بناتهم للتمثيل وللغناء وللتعري وهم يحرصون ان تحوز آآ اعجاب لجنة التحكيم. مم بينهم يسألون الله ان يوفق البنت ويدعون تشعر بشيء من الاخلاص والصدق هو محترق فعلا لانه هذا هو الصعود الاجتماعي يعني هذه - [00:23:34](#)

انت اذا قبلت كمغنية ولا كممثلة هذا هو الصعود الاجتماعي هذا هو التلميع والترميز. فانظر الى يعني ايه تيار الانحدار من وضع لا احد فيه يقبل المرأة ان تمثل الى وضع البنات الاسر تعطي بناتها. مم. نتائج سياسات يعني مكر كما ذكرت انت - [00:23:54](#)

استاذ محمد الهامي مكر الليل اه والنهار وسياسة الاحتلال الانجليزي. صحيح. اه في الاقتباس التالي اه سيعطينا لمحة عن كيف تحكم الاحتلال الانجليزي وصاغ الثقافة وتحكم في التعليم في مصر. دعنا نستمع اليها ثم نعود للتعليق - [00:24:18](#)

يا من ويبقى الاثار كان الكتاب لا يقرر في مدرسة من مدارس وزارة المعارف الا بعد اقرار من المفتشين بانه خال من السياسة. والمختارات من الشعر لا تعطى للتلاميذ حتى يقرن - [00:24:37](#)

طه التفتيش وهو لا يقرها الا اذا خلت من السياسة باوسع معانيها فاذا قال المتنبي سادات كل اناس من نفوسهم وسادة المسلمين الاعداء القزم. او قال بشار ابياته المشهورة في الشورى او قال شاعر او نافر شيئا يتصل من قريب او بعيد بالحكم ونظامه او -

وقيمتها او نحو ذلك فهذه سياسة محرمة يعاقب عليها المستر دنلوب مستشار المعارف الانجليزية اشد انواع العقاب حتى لا يروون

ان مدرسة اقترحت كتباً لمكتبها وكان من بينها المصحف الشريف - [00:25:32](#)

فاحتيج ايضا الى اقرار بانه ليس فيه سياسة نعم استاذ محمد آآ انت آآ اشرت ربما لفحوى هذا الكلام وكيف كان لا يقرر كتاب الا

اقراره من ادارة التفتيش بانه خالي من السياسة. لكن في الواقع نحتاج وقفة عند المستر دان لوب. مم - [00:25:55](#)

سياسة الانجليز انهم لم يكونوا يحكمون بانفسهم وانما كان هناك مندوب سامي هذا هو رئيس الجمهورية الفعلي. والملك موجود

ويمارس صلاحيته وعند كل وزير من الوزراء مستشار انجليزي هو اسمه مستشار لكن هو في الحقيقة مم - [00:26:26](#)

وحتى انه لما مسلا آآ يعني كرومر كان اصدر قرارا بانه لا يجوز للوزير ان يعمل بخلاف رأي المستشار. المفترض ان المستشار يشير

وخلص لكن لا المستر دنلو بهذا احد الذين قبعوا في وزارة المعارف او وزارة التعليم بمصطلحنا المعاصر - [00:26:46](#)

وصاغ المناهج التعليمية التي نقلت المجتمع المصري هذه النقلة الهائلة على مستوى الفكر والثقافة وعلى مستوى شعور النفس بالدين

والدين. مم. ربما سنأتي في مذكرات الشيخ القرضاوي فيما بعد الا انه طالب الازهر كان يدرس التاريخ - [00:27:04](#)

كما تقرره وزارة المعارف. فكان الازهري يعرف عن نابليون اكثر مما يعرف عن محمد صلى الله عليه وسلم. فانظر يعني هذه شخصية

خطيرة من قلب ورائها سيصل الى جوهر الاحتلال الانجليزي. وكيف حول المجتمع هذا التحول الكبير. وربما يعني فيها ايضا تفسير

لحالة الرعب وانتقاع - [00:27:25](#)

اللون التي شعر بها ناظر المدرسة جراء اضراب فصل اه عندما يقول ان اي سياسة يعاقب عليها المستر دان لوب اه مستشار المعارف

الانجليزية اشد انواع العقاب. وفيها ايضا اثر الفتاة التي نفرت من الازهريين. مم. حتى لم يعد يستطيع ان يتزوج. صحيح -

[00:27:45](#)

نشكرك جزيل الشكر استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة آآ الاسلامية استمتعنا معكم في هذه الحلقة. كما نشكركم

مشاهدنا الكرام على كرم متابعتكم الى ان نلتقي بكم في حلقة اخرى لمذكرات اخرى. دمت في امان الله وحفظه والسلام عليكم -

[00:28:07](#)

خذ هالدروس واخلي الشخص يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذها كيف للجميع ويبقى الاثر ويبقى الاثر - [00:28:25](#)